



توثيق 35 خرقاً لاتفاقية الهدنة في يومها الثاني ما لا يقل عن 49 خرقاً موثقاً منذ بداية الهدنة

أولاً: المقدمة:

أولاً: المقدمة:

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: التفاصيل.

رابعاً: التوصيات.

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق الخروقات التي ارتكبتها أطراف النزاع عند إقرار خطة النقاط الستة للسيد كوفي عنان، في نيسان وأيار وحزيران من عام 2012، وذلك عبر تقارير يومية، قمنا بإرسال نسخ يومية منها إلى مكتب السيد كوفي عنان في جنيف، إلى أن ثبت فشلها، وبشكل رئيس نظراً لاستمرار النظام السوري بشكل رئيس بارتكاب ما هو أبعد من الخروقات، عبر انتهاكات ترقى للجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وقد وثقنا العديد من تلك الجرائم.

نرجو أن تكون هدنة وقف الأعمال العدائية في سوريا مقدمة لعملية تغيير سياسي نحو الديمقراطية، وأن لا يكتب لها مصير الفشل ذاته لخطة النقاط الستة، والتي هي أفضل بكثير من هدنة وقف إطلاق النار، وتختلف عنها بكونها مرعية من قبل مجلس الأمن، فيما الهدنة مرعية من قبل دولتين فقط، روسيا وأمريكا، وكما هو معلوم فإن روسيا لا يمكن لها أن تلعب دور الراعي، لكونها تصطف بشكل مباشر إلى أحد أطراف النزاع وهو النظام السوري، وهذا أحد أبرز الأسباب التي تجعلنا نشكك في مستقبل هذه الهدنة، فماذا لو خرقت القوات الروسية الهدنة، وتم توثيق تلك الخروقات، ماهي الآلية لمحاسبة روسيا، بل ماهي آلية محاسبة النظام السوري في حال خرق الهدنة، فقد خرقت سابقاً عشرات المرات قرارات مجلس الأمن الدولي، البعض منها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، ولم تتخذ أية إجراءات بحقه.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

«يعلم المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن تماماً ما عليه فعله لإنهاء الكارثة السورية، لكنه للأسف الشديد يلجأ دوماً إلى حلول مبتورة، الحل يكمن في المساهمة الفاعلة في قيادة عملية سياسية تفضي إلى تحول ديمقراطي، وكرنا مراراً أن جميع المبادرات بعد جنيف 1 تزيد من شلال الدماء السورية، وتؤدي إلى فراغ في هياكل الدولة السورية، مألته الميليشيات الإيرانية أولاً، وتنظيم داعش ثانياً، نحن مع أي اتفاقية أو قرار يفضي إلى وقف قتل وتدمير سوريا».

أما من ناحية البيان نفسه فأبرز ما يعتره هو إمكانية النظام السوري وشريكه الروسي توجيه ضربات مناطق ساشعة تحت سيطرة المعارضة السورية في الشمال تحديداً (كون تواجد جبهة النصرة محدود جداً في الجبهة الجنوبية)، تحت ذريعة وجود جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة المتطرف في سوريا، دون أن يعتبر ذلك خرقاً للهدنة.





ومن خلال خبرتنا في طبيعة النظام الحاكم الاستبدادي، فهو يتمنى أن تخرق الهدنة، ويتمنى أن تستمر القوات الروسية بإنهاء معارضيه، بل وكما أشار الأسد في إحدى مقابلاته «إشعال المنطقة كلها والعالم»، لكن يبدو لنا أن روسيا لا تريد الغوص أو التورط أكثر في المستنقع السوري، وهذا الهدنة مجرد مراجعة حسابات لأكثر ولأقل.

قام فريقنا الذي يرصد الانتهاكات منذ خمس سنوات بتسجيل هذه الحوادث، وهي الحد الأدنى وفق المعايير ومنهجية التحقيق المتبعة لدينا في توثيق أي حادثة من الحوادث، من الحصول على مصدرين لكل حادثة لا يعلم أحدهما الآخر، -للمزيد نرجو مراجعة منهجيتنا-، قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صدقيتها عبر برامج خاصة لدينا، قمنا بالتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث، ويستعرض التقرير كل عملية قتالية من قبل الجهات الملتزمة باتفاقية الهدنة (القوات الحكومية والروسية وقوات سوريا الديمقراطية الكردية، وكذلك فصائل المعارضة المسلحة). ونشير إلى أننا لم نسجل أي تحسن يذكر فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين من نساء وأطفال من قبل أي طرف من الأطراف المعنية جميعاً، كذلك فإن المساعدات الإنسانية لم تصل إلى جميع المناطق المحاصرة كما في مدينة معضمية الشام في ريف دمشق.

ثانياً: الملخص التنفيذي:

يشمل التقرير الخروقات التي تم توثيقها في اليوم الثاني 28/ شباط/ 2016 من الهدنة، حيث تم توثيق 35 خرقاً بينهم عدة خروقات حدثت في اليوم الأول للهدنة 27/ شباط، لم تذكر في تقرير يوم 27 لأنها كانت مازالت قيد التحقيق، وتم التأكد منها لاحقاً، ومازال العديد من الحوادث قيد التحقيق والمتابعة، ولا يمكن إيراد أية حوادث دون أن تنطبق عليها معايير بيان وقف الأعمال العدائية.

تنوزع هذه الخروقات بحسب الجهة المنفذة:

القوات الحكومية: 27 خرقاً تنوزع حسب المحافظات إلى:

محافظة حمص: 6

محافظة ريف دمشق: 8

إدلب: 2

حماة: 8

القبيطرة: 2

درعا: 1

القوات الروسية: 8 خروقات تنوزع حسب المحافظات إلى:

محافظة حلب: 4

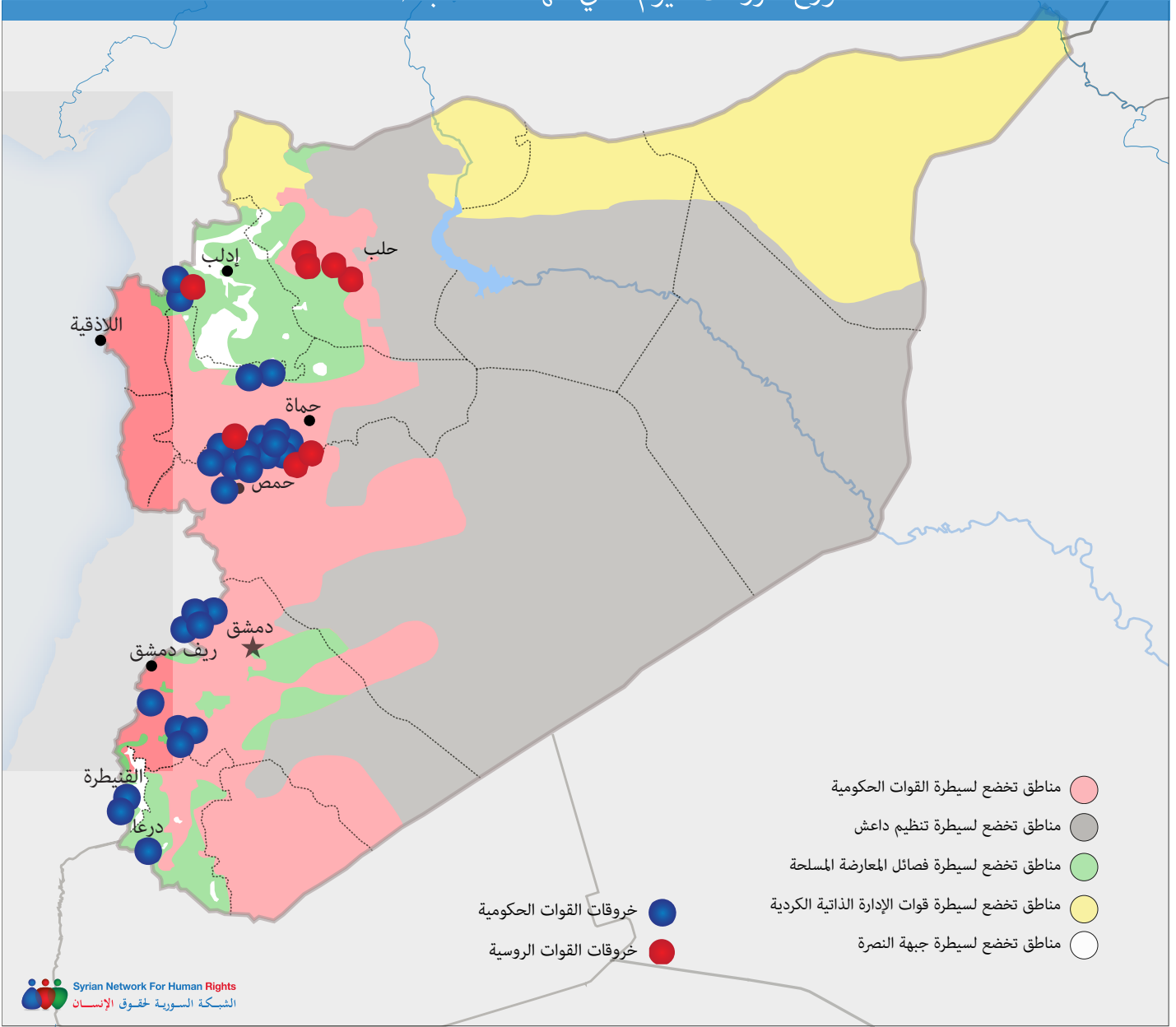
محافظة حماة: 2

محافظة حمص: 1

محافظة إدلب: 1

تسببت هذه الهجمات في مقتل 3 مدنيين، بينهم سيدة وطفل على يد قوات يزعم أنها روسية.





ثالثاً: التفاصيل:

ألف: القوات الحكومية:

- محافظة حمص:

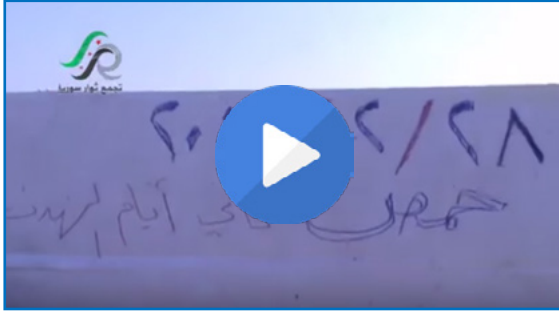
مدينة تلييسة:

خرقت القوات الحكومية اتفاقية الهدنة مرتين في المدينة:

- الحادثة الأولى: قرابة الساعة 3:30 عصراً قصفت مدفعية القوات الحكومية 5 قذائف مدفعية على أطراف مدينة تلييسة.
- الحادثة الثانية: قرابة الساعة 7:30 مساءً قصفت مدفعية تابعة للقوات الحكومية متمركزة غرب مدينة تلييسة 4 قذائف مدفعية؛ ما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن 12 مدنياً بجروح أحدها تسبب ببتّر طرف.

فيديو يظهر جرحى جراء قصف مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية على مدينة تلييسة





فيديو يظهر إلقاء قنبلة برميلية على قرية تير معلة في محافظة حمص في 28 شباط/ 2016

قرية تير معلة:

ألقي الطيران المروحي الحكومي قرابة 2:00 ظهراً برميلين متفجرين على المنطقة الجنوبية الشرقية لقرية تير معلة؛ ما أدى إلى تضرر قرابة 4 منازل.

قرية الفرحانية:

قرابة الساعة 3:30 ظهراً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذيفة مدفعية على الأراضي الزراعية بين القرية ومدينة تلبيسة.

بلدة السعن:

قرابة الساعة 3:30 ظهراً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذيفة مدفعية وسط قرية السعن، أسفر القصف عن جرح 2 من المدنيين تم نقلهم إلى مشفى تلبيسة الميداني.

قرية غرناطة: السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردتها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق:

استخدمت القوات الحكومية الرشاشات المتوسطة مستهدفة قرية غرناطة منذ منتصف الليل حتى الساعة الثامنة من صباح يوم السبت.

– محافظة ريف دمشق:

بلدة خان الشيخ:

استهدفت القوات الحكومية المتمركزة في تل الكابوسية الجهة الشرقية من بلدة خان الشيخ بالرشاشات الثقيلة، تخضع البلدة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة مع تنظيم جبهة النصرة)

بلدة مضايا:

خرقت القوات الحكومية اتفاقية الهدنة عدة مرات خلال اليومين الأولين للهدنة:

- الحادثة الأولى: السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردتها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق أطلقت القناصة التابعة للقوات الحكومية المتمركزة على أحد الأبنية وسط المدينة الرصاص.
- الحادثة الثانية: استهدفت القوات الحكومية المتمركزة في مرج التل بالرشاشات الثقيلة منطقة الوزير في بلدة مضايا.
- الحادثة الثالثة: استهدف قناص تابع للقوات الحكومية متمركز في منطقة آية الكرسي محيط مقبرة مضايا في المنطقة الجنوبية منها.
- الحادثة الرابعة: استهدف قناص تابع للقوات الحكومية متمركز في منطقة الأوزي محيط مقبرة مضايا في المنطقة الجنوبية منها.

مدينة داريا: تم تسجيل عدة خروقات ارتكبتها القوات الحكومية في المدينة:

- الحادثة الأولى: يوم السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردتها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق: سجلنا إطلاق رصاص عدة مرات على الجبهة الجنوبية للمدينة.
- الحادثة الثانية: يوم السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردتها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق: سجلنا استخدام القوات الحكومية رشاشات ثقيلة استهدفت الجهة الشرقية من المدينة.
- الحادثة الثالثة: سجلنا استخدام القوات الحكومية للرصاص عدة مرات على الجبهة الجنوبية من المدينة.



محافظة إدلب:

قرية كندة في ريف جسر الشغور:

قراءة الساعة 12:00 ظهرًا ألقى الطيران المروحي الحكومي 3 براميل متفجرة على قرية كندة، وتقع القرية تحت سيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة مع تنظيم جبهة النصرة)

قرية الناجية:

قراءة الساعة 12:00 ظهرًا ألقى الطيران المروحي الحكومي 3 براميل متفجرة على قرية الناجية، سقط أحدها على الأوتسترد الدولي، ما أدى إلى دمار في المنازل، تخضع القرية لسيطرة مشتركة (بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة النصرة).
مقطع فيديو يظهر آثار الدمار على قرية الناجية بعد قصف تعرضت له بالبراميل المتفجرة

محافظة حماة:

بلدة حر بنفسه: سجلنا 6 خروق ارتكبتها القوات الحكومية في البلدة:

- الحادثة الأولى:
قصفت راجمة صواريخ تابعة للقوات الحكومية المتمركزة في كتيبة الهندسة العسكرية شمال مدينة الرستن بلدة حر بنفسه بـ 24 صاروخاً من نوع غراد.
- الحادثة الثانية:
قصفت دبابة تابعة للقوات الحكومية متمركزة في قرية جدرين 9 قذائف على بلدة حرنبنفسه.
- الحادثة الثالثة:
قصفت راجمة صواريخ تابعة للقوات الحكومية متمركزة في منطقة جبال البحوث العلمية 12 صاروخاً على بلدة حرنبنفسه.
- الحادثة الرابعة:
قصفت مدفعية حكومية متمركزة في قرية تل الأحول عدة قذائف مدفعية على بلدة حرنبنفسه.
- الحادثة الخامسة:
قصفت القوات الحكومية المتمركزة في قرية مفرنان عدة صواريخ محلية الصنع (جرر غاز) على قرية حرنبنفسه؛ ما أدى إلى دمار كبير في المنازل.
- الحادثة السادسة:
حاولت القوات الحكومية التقدم إلى بلدة حرنبنفسه من عدة محاور، محور محطة الزارة ومحور بلدة جدرين ومحور محطة كهرباء بلدة فرديس، واستخدمت الرشاشات الثقيلة.

قرية زقوم: السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردتها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق

قراءة الساعة 1:30 ظهرًا قصف راجمة صواريخ تابعة للقوات الحكومية صواريخ عدة على قرية الزقوم بسهل الغاب؛ ما أدى إلى تضرر جزئي في ثلاثة منازل.

قرية قليبدين: السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردتها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق

قراءة الساعة الواحدة والنصف ظهرًا قصف راجمة صواريخ تابعة للقوات الحكومية عدة صواريخ؛ ما أدى إلى تضرر 4 منازل بشكل جزئي.



محافظة درعا:

بلدة البادودة:

استخدمت القوات الحكومية الرشاشات الثقيلة والمتوسطة في بلدة البادودة.

محافظة القنيطرة:

قرية مسحرة: تم تسجيل خرقين ارتكبتها القوات الحكومية خلال يومي الهدنة.

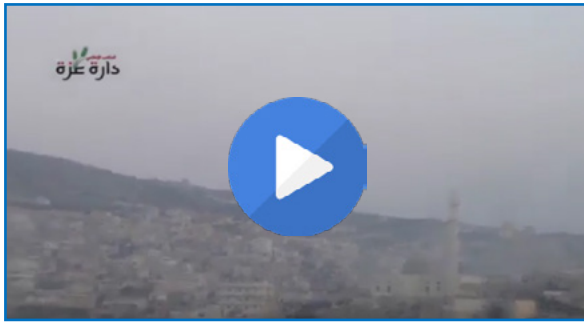
- الحادثة الأولى: السبت 27/ شباط/ 2016 لم نوردتها في تقريرنا الأول لكونها كانت قيد التحقيق
- قرابة الساعة 9:30 صباحاً قصفت الرشاشات المضادة للطيران من نوع 57 والتابعة للقوات الحكومية عدة رشقات على قرية مسحرة.
- الحادثة الثانية:
- قرابة الساعة 5:30 فجرأ استخدمت القوات الحكومية رشاشاً مضاداً للطائرات من نوع 14,5 في قصفها قرية مسحرة.

باء: القوات الروسية:

محافظة حلب:

مدينة دارة عزة: خرقت قوات يُعتقد أنها روسية اتفاقية الهدنة في المدينة مرتين:

- الحادثة الأولى: قرابة الساعة 6:15 صباحاً، قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً على الأطراف الشمالية الشرقية لمدينة دارة عزة؛ ما أدى إلى تضرر عدة منازل بشكل جزئي.
 - الحادثة الثانية: قرابة الساعة 6:20 صباحاً قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً بالقرب من السوق الشعبي؛ ما أدى إلى دمار منزلين بشكل شبه كامل، وتضرر فرن صغير، تسبب القصف بإصابة سيده بجروح.
- فيديو يظهر آثار الدمار الناتج عن قصف يُعتقد أنه روسي على مدينة دارة عزة



فيديو يظهر لحظة قصف مدينة دارة عزة ويظهر في الفيديو آثار الدمار في منطقة السوق الشعبي

صور تظهر آثار الدمار على مدينة دارة عزة نتيجة القصف -مصدر الصور المكتب الإعلامي بدارة عزة-



بلدة قبتان الجبل:

قصف طائرات حربية يزعم أنها روسية بلدة قبتان الجبل في مدينة حلب؛ ما أدى إلى مقتل مدني واحد هو قاسم محمود صاموع وتضرر في بعض المنازل.

قرية كفر حمرة:

قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً استهدف قرية كفر حمرة؛ ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل.

محافظة إدلب:

مدينة جسر الشغور:

قصف طيران حربي يزعم أنه روسي 3 صواريخ وسط مدينة جسر الشغور، قرابة 3:00 عصراً؛ ما أدى إلى مقتل السيدة فرح عبادي مع جنينها، وإصابة 12 آخرين. فيديو يظهر آثار الدمار الذي سببه قصف طيران حربي يزعم أنه روسي



فيديو يظهر استهداف طيران حربي يزعم أنه روسي للمدينة

صورة تظهر الدخان المتصاعد جراء القصف

محافظة حمص:

قرية تير معلة:

قرابة الساعة 6:00 مساءً قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 صواريخ على قرية تير معلة، سقط الصاروخ الأول في مدخل القرية من جهة بلدة الغنطو، بينما سقطت الصواريخ الثلاثة الأخرى في حي آل اللوز، أسفر القصف عن جرح 2 من المدنيين، كما أسفر عن تدمير جزئي في 6 منازل.

فيديو يظهر قصف الطيران حربي يزعم أنه روسي صاروخاً على قرية تير معلة بمحافظة حمص



فيديو يظهر طائرة حربية يزعم أنها روسية قصف صواريخ عدة على قرية تير معلة بمحافظة حمص في 28 شباط/ 2016

محافظة حماة:

بلدة حرينفسه: سجلنا ارتكاب قوات يُعتقد أنها روسية خرقين في البلدة:

الحادثة الأولى: قرابة الساعة 6:00 صباحاً قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 صواريخ على قرية حرينفسه.

الحادثة الثانية: قرابة الساعة 6:30 صباحاً قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي 4 صواريخ، تسبب القصف بأضرار في ما لا يقل عن 10 منازل.



التوصيات:

نطلب من اللجنة الأمريكية الروسية المشتركة التحقيق في هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وإطلاع المجتمع السوري على نتائج التحقيقات، ومنع تكرار حدوثها.

نطلب من المجتمع الدولي أن يرتبط وقف إطلاق النار بإطلاق عملية سياسية نحو مرحلة انتقالية تفضي إلى نظام ديمقراطي، وهذا الأمر هو ماسينهي معاناة المجتمع السوري بشكل حقيقي.

إذا استمرت الحروقات على ما هي عليه دون رادع حقيقي، فإن الهدنة وللأسف الشديد مهددة بالانهيار في أية لحظة، على الولايات المتحدة باعتبارها راعٍ أساسي أن تبذل جهداً أكبر لإقناع الطرف الآخر الروسي بوقف خروقاته، والضغط على حليفه النظام السوري لوقفها أيضاً.

شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

